ملحق

العدد ١٧ — السنة الاولى

الجريدة الرسمية لامارة شرقي الاردن

عمان السبت في ١١ محرم سنة ١٣٤٩ و ٧ حزيران سنة ١٩٣٠

مذاكرات المجلس التشريعي

محضر الجلسة المنعقد في ٢١ — ٤ — ٩٣٠ للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول

الجلسة السابعة عشر

الرقم : الجلسة السابعة عشر للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول
التاريخ ٢١ ، ٤ ، ٩٣٠ المصادف يوم الاثنين الساعة الثالثة ·

افتتحت الجلسة السابعة عشر للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول بتاريخ ٢١—٤—٩٣٠ المصادف يوم الاثنين الساعة الثالثة برئاسة فخامة الرئيس وحضور اكثرية قانونية ·

فخامة الرئيس : اكتمل النصاب القانوني افتتح الجلسة فليتلى الضبط

فتلي الضبط من قبل السكرتير

فخامة الرئيس : جاء مدير البرق والبريد ليعطي الايضاحات المطلوبة امام مجلسكم العالي ·
وهنا انتصب وكيل مدير البرق والبريد باز بك قعوار وقرأ بيانه التالي :

تعلم فخامتكم ان المواصلات البريدية والبرقية والهاتفية هي من العوامل المهمة لرقي البلاد تجارياً واقتصاديا وتساعد الحكومة على حفظ الامن وهي من الدوائر التي يجب ان تقوم وارداتها بنفقاتها ولا ريب ان ذلك حصل ابتداء من السنة الماضية مبرهنا على ذلك بالارقام التي تلي :

جنيه	الواردات سنة ١٩٢٩—٩٣٠
٩٣٨٧	المبالغ التي تحصلت نقداً
٣٥٢٤	المبالغ التي تقيدت في حساب واردات الدائرة لقاء الخدمات التي قدمتها المصلحة للحكومة وهذه الخدمات هي فيما يتعلق باجور الهواتف والمكالمات واجور البرقيات والطرود والبريد للبلاد الاجنبية فقط
٢٠٠٠	قيمة الخدمات التي قدمتها الدائرة للحكومة ولم تقيد اجورها في حساب واردات الدائرة وهي اجور المقر العالي والمكالمات الداخلية الصادرة منها واجور برقيات المقر العالي الداخلية واجور كافة مراسلات البريدية الداخلية للدوائر وكافة

	اجور الخدمات للمصرف الزراعي ·
١٤٩١١	مجموع الواردات

صرفيات سنة ١٩٢٩—٩٣٠

جنيه		
١٠١٦٨		كافة صرفيات السنة
	١٠٦٠	ينزل منها ماصرف على تمديد خطوط جديدة وهي بناء قسم من خط الكرك الممتد من عمان ـ مادبا ـ ذيبان طوله ٦ كيلو متر وتصليح خط معان وادي موسى تصليحاً كلياً وتصليح شبكات الهواتف ضمن قصبات اربد والكرك وعمان ومادبا تصليحا كليا وثمن تجهيزات دائمية وهذه صرفيات غير متكررة تعطى قيمتها فيما يفيض من واردات الدائرة على صرفياتها ·
	٩١٠٨	
	١٠٠٠	تضاف لها ماصرفته النافعة ودائرة اللوازم اجار بيوت واثاث وقرطاسية
١٠١٠٨		مجموع الصرفيات
٤٨٠٣		زيادة الواردات على الصرفيات

ربما يقول البعض ان الواردات الحاصلة من خدمات الحكومة ماهي الا ارقام وهمية وهنا اسأل هل يمكن ان توجد مواصلات بريدية وبرقية وهاتفية خاصة بالحكومة فقط بدون ان تصرف عليها لتقوم بخدمتها الا يلزم لها موظفين وادوات وتجهيزات وغيرذلك؟ وعليه اقول ان دائرة البرق والبريد في السنة السابقة قامت بخدمات للحكومة تقدر قيمتها بنظر الجمهور بمبلغ ٥٥٢٤ جنيه تقاضت عنها ٣٥٢٤ جنيه فقط ·

بلغ ماوضع في الواردات الميزانية سنة [illegible] (١٥٣١٠) جنيه ولم يدخل في هذا الرقم مبلغ . . . [illegible] جنيه قيمة الخدمات التي تقوم بها هذه الدائرة ولا يحسب لها اجور عنها وبلغ ماوضع في المصروفات [illegible] ينزل منها مخصوصة الدائرة على اعمال غير متكررة تقدر قيمتها

بـ ٥٠٠ جنيه فتكون الصرفيات المتكررة (١٢٦٦٥) جنيه فاذا تقرر تنزيل شيءٌ من الصرفيات يجب ان ينزل ما يقابل ضعفي ذلك في الواردات لانني عند ماوضعت الميزانيـة نظرت ان الزيادة التي وضعتها في الصرفيات ستكون مسببة لزيادة الواردات كذلك اذا تقرر تنزيل شيءٌ من الوظائف الجديدة والترقيات فان التحسينات التي كانت بالنية اجراؤها قد يتعذر اجراءها بعد ذلك وهنا اذكر البعض منها :

(١) نقل البريد يوميا ما بين القدس وعمان

(٢) اجراء تبادل الحوالات البريدية ما بين شرق الاردن وسوريا

(٣) اجراء تبادل البرقيات فيما بين شرق الاردن وسوريا عن طريق درعا بدلاً عن طريق فلسطين اذ بذلك تنزل اجور البرقيات الى سوريا .

(٤) ادخال طريقة ضمان المواد ذات القيمة المرسلة بالبريد .

ونقدر اجراءها هو كون عدد الموظفين الحاليين عليهم من الاشغال مالا يمكنهم معها القيام باعمال جديدة ولان عدم ترقيتهم تكسر معنوياتهم ولاتجعلهم يشتغلون باجتهاد وامانة . اما الوظائف الجديدة والترقيات فسأعددها وأبين اسبابها والنتائج التي ستؤديها للمصلحة والبلاد .

١ ـ مادة ٢ مفتش زيادة (وظيفة درجة ٢١ ـ ١ ـ ٢٥) لا أحدثكم عن عدد البرقيات وسوء الاستعمال الذي وقع في دائرة البرق والبريد في السابق وقد بلغ عدد الحوادث الكبيرة في سنة واحدة مايقارب «١١» حادثة كلها رفعت للمحكمة وحكمت فيها ولما تعينت لهذه الدائرة درست الحوادث واسبابهـا فوجدت ان اهم الاسباب لوقوع الحوادث المذكورة عدم وجود مفتش للدائرة يتجول بصورة مستمرة يفتش اعمال الموظفين واما ما يقوله البعض بان المدير يمكنه القيام بهذا العمل فهذا غير ممكن اذ ان الاعمال المطلوبة من المدير في مكتبه لا يبقي لديه من الوقت بان يذهب للخارج ليراقب اعمال الموظفين ولا يمكن لمفتشي المالية ودائرة المراقبة ان يقوموا بتفتيش دائرة البرق والبريد لان اعمال دائرة البرق والبريد اختصاصية يحتاج لمن يقوم بها الى ممارستها بضعـة سنتين على الاقل فلذا لم يصادق على ايجاد هذه الوظيفة فانني انبئ حضراتكم بان حوادث الاختلاسات والسرقات سوف لاتنقطع وتزول بسبب ذلك ثقة الجمهور في الدائرة فتخسر الدائرة في ايراداتها .

٢ ـ مادة (٣ و ٤) رئيس كتاب (ترقي من درجة ٩ ـ ١/٢ ١٢ الى درجة ١٣ ـ ١/٢ ١٦)

ان اكثر رؤساء كتاب الدوائر الاخرى يتقاضون من درجة ١٧ ١/٢ ـ ٢٠ وهؤلاء لا يقومون باعمال ذات مسئولية اواهمية اكثر من اعمال رئيس كتبة هذه الدائرة فاذا لم يصادق على ترقيته فان ذلك مما يكسر معنوياته ولا يبقى له نشاط على العمل ولا يغرب عن البال ان نشاط الموظفين مما يجعل تحسين حالة الدوائر وتقدم اعمالها .

٣ ـ مادة (٥) كاتب (زيادة وظيفة درجة ٦ ١/٢ ـ ٨) ان الاعمال الكتابية في هذه الدائرة كثيرة جداً ولا يقوم بها كاتب واحد وفي الوقت الحاضر اضطررت لاستعارة احد موظفي قسم الهاتف والبرق للعمل مع رئيس الكتبة والاستعاضة عنه باحد تلاميذ مدرسة البرق والبريد الذين لا يتقاضون رواتباً لذلك فتنزيل هذه الوظيفة يسبب تأخير وتعطيل في اعمال الدائرة .

٤ ـ مادة (٨) و (٩) محاسب (ترقية من درجة ١٣ ١/٢ ـ ١٦) الى درجة ١٧ ١/٢ ـ ٢٠)

ان مدقق الحسابات الحالي قد صار له مايزيد عن الخمس سنوات وهو ينظم حسابات دائرة البرق والبريد وهذه الحسابات تختلف كثيراً عن حسابات المالية وتحتاج لممارسة سنين كثيرة بالاختصاص بها ولا اعتقد ان شخصاً يقبل القيام بعمله حتى ولو اعطي له الدرجة الجديدة ثم ان الاعمال التي يقوم بها لا تقل كميتها واهميتها عن الاعمال التي يقوم بها محاسبوا المالية والجيش الذين يتقاضون رواتب اعلى بكثير من الدرجة التي وضعت في الميزانية وعـدم التصديق على ترقيته لايبقي على النشاط والاجتهاد اللذان لازمه خلال مدة خدمته :

٥ ـ مادة (١٠) ارجو تبديل عبارة صراف بعبارة امين صندوق لان هذا هو الاسم المستعمل والوارد في ميزانيات السنين السابقة .

٦ ـ مادة (١١) كاتب حسابات (زيادة وظيفة درجة ١٣ ١/٢ ـ ١٦) ان قسم الهاتف يزيد ايراداته عن خمسة آلاف جنيه سنويا وعدد بطاقات المكالمات تبلغ مايقارب الـ ٥٠٠٠٠ شهريا وهذه كلها تدقق وتنسق في قوائم حسابات ترسل للمشتركين لدفع قيمتها وللدوائر للتصديق عليها وقيدها في الحسابات والموظف الذي سيعين لهذه الوظيفة سيقوم باعمال هذا القسم ويساعده فيه اثنين من الكتبة اما القائم بالاعمال الآن وهو احد موظفي البريد اضطررنا ان نستخدم بدلاً منه من الموظفين الذين تحت التدريب فعدم التصديق على ايجاد هذه الوظيفة تشل حركة اعمال الدائرة



ويكون ذلك داعياً لنقص الايرادات ٠

٧ ــ المواد ــ (١٢ ــ ١٥) تقيد هذه المواد ترقية كاتب من درجة ٦ ــ ٨ الى درجة ٩ ــ ١٢ وهي الوظيفة الخاصة بحساب الحوالات البريدية ويبلغ قيمة ماتتداول به هــذه الدائرة من الحوالات زيادة عن ٣٠٠٠٠ جنيه مؤلفة من دفعات صغيرة تتراوح بين جنيه واحد و٤٠ جنيهاً وعدا عن ذلك يقوم هذا الموظف بتدقيق المعاملات الحسابية الاخرى مثل صناديق البريد والطرود ومسك دفاتر الاحصاء ومن ذلك يتضح لكم بان مسؤلية هذه الوظيفة تتطلب ترقية درجته ٠

٨ ــ مادة ١٨ امين مستودع (وظيفة جديدة درجة ٩ ــ ١٢) ان مستودع دائرة البرق والبريد يحتوي على ما تزيد قيمته ٤٠٠٠ جنيه ويدخل اليه سنويا ما تزيد قيمته عن ٤٠٠٠ جنيه ويخرج ما يقارب هذا المبلغ والاعمال المتعلقة في مبايعات اللوازم كثيرة جداً وانواع اللوازم والتجهيزات الموجودة عند مايزيد عددها عن ٥٠٠ نوع كلها تحتاج الى ضبط بالقيود وامانة في العمل واذا روجع ما تخصص لاقسام اللوازم في الدوائر الاخرى يظهر جلياً بان رواتب امنــاء المستودعات اعلى بكثير من راتب هذه الوظيفة الجديدة والمساعدون الذين في هذه المستودعات يتقاضون رواتباً اعلى من هذه الوظيفة وعدد المساعدين كثير بالرغم عن كون اللوازم الموجودة لدينا لا تقل كميتها واهميتها عن اللوازم التي في مستودعات باقي الدوائر وبالاختصار اقول انه اذا لم تتم المصادقة على هذه الوظيفة فانني سوف لا اكون امينا من انتظام الاعمال فيها بامانة وانتظام ٠

٩ ــ مادة ٢١ و ٢٢ ارجو تغيير عبارتي مأمور فني ومساعد مأمور فني الى عبارة معاون فني ومأمور فن لان هذه هي العبارات التي استعملت في الميزانيات السابقة ٠

١٠ ــ مادة ٢٤ (محافظي خطوط عدد ٢ من ٦ ــ ٨) هاتين الوظيفتين ليستا بالحقيقة جديدتين لان الجيش الغى وظيفتين في ميزانيته وسيسلمنا الخطوط التي بعهدته عند تصديق الميزانية ٠

١١ ــ مادة ٣٠ ــ ٣١ ملاحظ برق وهاتف لا مراقب كما ورد في الميزانية (ترقية من درجة ٩ ــ ١٢ الى ١٣ ــ ١٦) ان وظيفة هذا المأمور هي ذات اهمية كبيرة اذ ان ادارة المصلحة من [illegible] البرق والبريد والهاتف عائد على ملاحظة اعمالي ٨ مأمورين يتناوبون على اعمال البرق والهاتف وهو ينظر في كافة المشكلات المتعلقة [illegible] هذه الوظيفة [illegible] [illegible] البرق والهاتف [illegible] [illegible] نشاطه [illegible]

١٢ ــ مواد ٢٧ ــ ٤٢ تقيد (١) ترقية ٣ مديري برق وبريد لا مأمورين كما ورد في الميزانية من درجة ٩ ــ ١٢ الى درجة ١٣ ــ ١٦ (٢) ترقية ٤ ومديران من درجة ٦ ــ ٨ الى درجة ٩ ــ ١٢ و(٣) زيادة وظيفة من درجة ٦ ــ ٨ اما الترقيات فضرورية جداً لسبب زيادة الاعمال والمسؤليات التي ستضع على عاتقهم وليس من الانصــاف ان تكون رواتب من يؤتمنون على مصالح البلاد واموالها ضئيلة بهذه النسبة وعدم الموافقة على ذلك يضعف نشاطهم واجتهادهم اما زيادة الوظيفة فهي بالحقيقة ليست زيادة فعلية لأن ابقاءها ستلغي من الميزانية المبلغ الذي سيدفع الى السكة الحجازية لقاء خدمات مأمور المحطة في الجرف اذ من واجباته ان يؤمن المواصلات مع الطفيلة عن خط السكة ٠

١٣ ــ مادة ٤٤ و ٤٥ (تزييد رواتب الموزعين من ٣ جنيه الى ٤ جنيه) ان مسئوليــات الموزعين لا تختلف عن مسؤوليات محضري المحاكم لذلك ارى ان من الضرورة ان يساوا بالرواتب لكي نتطلب منهم ان يقوموا باعمالهم بأمانة واخلاص ٠

١٤ ــ النقليات والسفريات (زيادة من ٤٢٠ جنيه ــ ٦٠٠ جنيه) يوجد لدى هذه الدائرة ١٨ محافظ يتقاضى كل منهم بدل علف لراحلته جنيهــان ومئة مل شهريا اي يدفع لهم مبلغ ٤٥٤ جنيهاً سنوياً فيبقى ١٤٦ جنيه تدفع نفقات المفتش المتجول والموظفين الذين ينقلون من مكان الى آخر كذلك ومأموري الفني عند سفرهم من بلد الى اخرى للقيام باعمالهم ٠

١٥ ــ لوازم وتجهيزات (زيادة من ٢١١ و ٢٧٠) في النية اصدار مجموعة مصورة من الطوابع عليها صور الآثار وذلك تشويقاً للسياح لزيارة شرق الاردن وعدا عن ذلك ستزيد ايرادات الدائرة مما سيباع الى هواة الطوابع من هذه الطوابع الجديدة وقد وافقت الحكومة وسمو الامير المعظم على هذا المشروع وينتظر انتخاب الصور في شهر حزيران لاعطاء القرار القطعي بذلك وقد تقدر كلف طبع هذه الطوابع بـ ٦٠٠ جنيه وذلك ما يزيد على ميزانية السنة السابقة ٠

١٦ ــ نقل البريد زيادة ٨٠ ــ ١٠٠ جنيه من المأمول ان مصلحة البريد الفلسطينية ستتفق معنا على نقل البريد يوميا الى القدس بالسيارات وهذا يزيد مصروفات هذه المادة بمبلغ ٨٠ جنيه سنويا وقد جعلنا في السنة السابقة نقل البريد الى الكرك مرتين في الاسبوع مرة بالقطار ومرة بالسيارات وهذا يكلف ٤٨ جنيه سنويا ٠

١٧ ــ العمال زيادة من ٢٠٠ الى ٢٥٠ ان الاعمال التي تقوم بها هذه الدائرة بالمحافظة على [illegible]

الخطوط تحتاج الى هذه المبالغ وهنا اذكر انه في السنة السابقة صرفنا ما يقارب هذا المبلغ وتأخر معنا صرف اجور عمال الى هذه السنة ٠

١٩ ـــ ٤ ـــ ٩٣٠

مدير البرق والبريد العام

شمس الدين بك : طيب الله الانفاس ٠ ان الارقام التي حسبتموها على سبيل الواردات هل هي الارقام الموجودة في الميزانية تحت عنوان برق وبريد وهاتف ٠

باز بك ٠ نعم

شمس الدين بك : كنا تذاكرنا في قسم قليل من الميزانية وتوقفنا عند المادة الثانية عشر وقد رأى المجلس لزوم تنقيح بعض الوظائف واجراء بعض التغييرات في الترقي والترفيع ٠ ٠

هل يقصد المجلس ان يرجع عن قراره السابق ويبدأ بالمذاكرة من المادة الاولى او ان يداوم على مذاكراته من النقطة التي وصل اليها ٠

توفيق بك : يتضح من البيان الذي اعطاه وكيل المدير ان البينات والدلائل التي جاء بها لتؤيد وجهة نظر الدائرة المذكورة فاذا ماقبلت هذه يترتب علينا ان نبقي الميزانية على ماهي عليه ولكنني في بحث اجريته مع مدير البرق والبريد اتفقنا على انه بالامكان تنزيل (٨٠٠) جنيه من مجموع الميزانية وطالما ان المدير وافق على مبدأ التنزيل فمن الحكمة والمنطق ان نترك اليه امر التصرف في تنزيل هذا المبلغ وتنسيب تنزيله من المواد التي يراها مناسبة وهذا لايمكن الا اذا بدأنا بالميزانية من جديد اي من المادة الاولى ٠ ولا اظن ان مجلسكم العالي في المواد التي قبلها نزل نصف هذا المبلغ اي « ٨٠٠ » ولذلك اقترح ان نعود الى المذاكرة من الابتداء ٠

نظمي بك : اتضح من ايضاح حضرة المدير ان هنالك زيادة في الواردات عن المصرفيات تبلغ ٤٨٠٣ بيد اننا لو رجعنا للارقام نجد ان الارقام التي تحصلت نقداً في (٩٣٨٧) وهنالك مبلغ ٣٥٢٤ قيدت اعتبارياً اي قيمة الخدمات التي قدمتها الدائرة للحكومة وهذا لا يمكن ان يعد اساساً للتقدير ٠ فالحقيقة ان الدخل هو ٩٣٨٧ جنيه واما الصرفيات ١٠١٠٨ فيكون العجز عن (٧٢١) جنيه فطالما ان المجلس باشر في تدقيق الموازنة واقر قسماً منها فلا لزوم للعودة بل يمكن للمجلس ان ينظر في الميزانية مرة ثانية عند تدقيق الميزانية بمجموعها ٠

شمس الدين بك : انا لاارى من المعقول ان نرجع عن قرارنا السابق ولا اود ان يتمشى هذا المجلس الموقر على قاعدة لغو ماقد اقره بالامس ٠ كما وانني لست من القائلين بأن نعطي رئيس الدائرة الصلاحية يتصرف بها كدكتاتور صغير بين موظفيه فيما يتعلق بتوزيع ميزانية الدائرة على اصحاب الاستحقاق اعني بذلك ليس من الضروري او المعقول ان نسلم مقدرات الدائرة يتصرف بها حسب اهوائه وعليه انني على اقتراح الزميل نظمي بك بشأن السير في المواد اعتباراً من النقطة التي وصلنا اليها في الجلسة الماضية ٠

محمد بك الانسي : ضعوا الاقتراح بالرأي ٠

توفيق بك : يقول الزميل نظمي بك الآن لانرجع عن قرارنا ولكن عند النظر في قانون الميزانية يمكن ان نعود ونبحث فيها حسب البيانات التي اعطاها المدير ٠ اظن ان هذا ماقصده الزميل ٠

نظمي بك : نعم هذا الذي قصدته ٠

عوده بك : اما النظر في بيانات مدير البرق والبريد بعد النهاية من الميزانية اي عند النظر في مجموعها لا يفيد القضية بشيء فاذا كان المجلس الموقر يرى ان بيانات حضرة المدير موافقة للمعقول فأوى ان يكلفه في تقديم الموازنة الجديدة التي يمكنه بها ان يقتصد المبلغ المذكور وعلى المجلس ان ينظر في هذه الميزانية ليتخذ قراره فيها ٠

شمس الدين بك : لم يسبق حتى يومنا هذا اننا فاوضنا رئيس دائرة لاجراء التنزيلات وما شابه ذلك وهذه تعد مفاوضة واعطاء صلاحية لفريق ثاني فنحن يجب ان نداوم على تدقيقاتنا فان وجدنا شيئاً زائداً نزلناه ٠

توفيق بك : يظهر ان القصد لم يوضح جيداً فانني لم اقصد ابداً ان يترك امر تنزيل ال « ٨٠٠ » جنيه الى المدير ذاته ولكنني قصدت بذلك ان يترك له المجال ليبين مجال تنزيلها ومعنى ذلك اذا عدنا الى ميزانية البرق والبريد من المادة الاولى سيوضح لكم حضرته بلسانه الان التنزيلات التي يقصد اجراؤها ويبين لكم ماهو مزمع على تنزيله من كل مادة على حدة فان اقر المجلس قبول هذا التنزيل يكون تم الامر باتفاق الطرفين اي رئيس الدائرة والمجلس ٠

شمس الدين بك : الاتفاق شرط ٠ ؟

عطا الله بك : انا لا ارى من المعقول ان نرجع عن قرارنا السابق ثم نعود ونبحث في ميزانية البرق والبريد من الاول فاقترح السير اعتباراً من المادة الثانية عشرة حفظاً لكرامة المجلس ولكي لايقال ان مانبرمه اليوم ننقضه من الغد لاسباب غير معقولة ·

نظمي بك : من حق المجلس ان يبحث في الميزانية مادة فمادة ثم يعيد النظر بالمجموع مرة اخرى فمعنى ذلك ان له صلاحية النظر مرة ثانية فيما نقرره ولكن لايجوز الرجوع من المادة الاولى بعد ان وصلنا الى المادة الثانية عشر ·

عوده بك : وانا بدوري اقول انه قبل البحث في الرجوع عن مقرراتنا ان نسمع من مدير البرق والبريد عن المبالغ التي يريد ان يقتصدها ومن اي المواد سيكون هذا الاقتصاد ·

شمس الدين بك : يظهر لنا ان المدير لم يلغي شيئاً بل ادخل كل شيء وحتى زاد عن الاول ·

عوده بك : نريد ان نفهم من اين يريد ان يقتصد ال ٨٠٠ جنيه

توفيق بك : اذا كان مدير الدائرة يريد ان يبين لكم مقدار التنزيلات يجب عليه ان يرجع من الاول ·

عطا الله بك : لا لانريد الرجوع من الاول ·

شمس الدين بك : هل يوجد عندنا نقض وابرام ؟

عوده بك : دعوه ان يبين لنا ملاحظاته فان وجدناها منطقية ومعقولة قبلناها والاّ فلا ·

توفيق بك : ضعوها في الرأي يافخامة الرئيس ·

فخامة الرئيس : يقترح المقرر توفيق بك الرجوع من المادة الاولى وشمس الدين بك ونظمي بك الدوام من المادة الثانية عشر وعند تدقيق قانون الميزانية يمكن اعادة النظر فيها للمرة الثانية · اما عوده بك فيقترح تقديم ميزانية جديدة وانا لاارى ان هنالك ميزانية جديدة ·

عوده بك : بيانات جديدة للميزانية ·

فخامة الرئيس : اضع اقتراح توفيق بك بالرأي ·

فرفض المجلس قبوله بالاكثرية

فخامة الرئيس : اذن لنداوم من المادة الثانية عشر ·

توفيق بك :

معاون حسابات ٩ — ١٢	١٢	١١٥	.	.
٢ كتاب ٩ ١٢	١٣	.	٢١٣	٢١٣
٣ ٦ ٨	١٤	٢٤٧	.	.

نظمي بك : اعطونا الايضاحات اللازمة ·

شمس الدين بك · كانوا اثنين من الدرجة التاسعة فاصبحوا ثلاثة من الدرجة العاشرة يعني اضافت كاتب ·

باز بك قعوار : لايوجد اضافة هنا ولكن رفع احدهم وتغيرت اسم الوظيفة من معاون مدقق الى مساعد محاسب ·

فخامة الرئيس : موافقين ؟ ·

فوافق المجلس على قبولها بالاكثرية

توفيق بك :

قبلت	١٧٣	١٧٣	.	١٥ ٢ كتاب حسابات «٦—٨»
〃	٤	٤	.	١٦ علاوة فرق عملة
〃	٣٦	٣٦	.	١٧ آذن
				— المستودعات —
〃	١٠٨	١٠٨	.	١٨ امين مستودع «٩—١٢»
〃	٢	٢	.	١٩ معاون امين مستودع «٦—٨»
〃	.	٩٦	٨٦	٢٠ علاوة فرق العملة
				— القسم الفني —
〃	٢٩٢	٢٩٢	٢٨٠	٢١ معاون فني «٢١—٢٥»
〃	٢٣١	٢٣١	٢٢٥	٢٢ مأمور فني «١٧—٢٠»
〃	١٦٩	١٥٩	١٥٠	٢٣ رئيس محافظين «١٣—١٦»

عوده بك : ماهي وظيفة رئيس المحافظين ولماذا مأمور المركز لايتولى هذه الوظيفة ؟

باز بك : هو رئيس جميع المحافظين المأمورين باصلاح الخلل ·

عوده بك : هي وظيفة غير فنية ·

فخامة الرئيس · هو محافظ على انتظام الخطوط كما لايخفاك ياعوده بك ·

فقبلت المادة عيناً

توفيق بك :

قبلت	١٤٤	١٤٤	٠	٢٤	٢ محافظ خطوط «٦ — ٨»
〃	٤٣٢	٤٣٢	٣٦	٢٥	٦ 〃 〃 ٩
〃	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٢٦	١٣ 〃 〃 ٥
〃	٠	٠	١٠	٢٧	علاوة فرق عملة
					— مركز بريد عمان —
〃	٢١٣	٢١٣	٢٠٧	٢٨	مأمور «١٧ — ٢٠»
〃	١٢٤	١٢٤	١٤٤	٢٩	مساعد مأمور «٩ — ١٢»
〃	٠	٠	١٤٤	٣٠	ملاحظ برق وهاتف «٩ — ١٢»
〃	١٥٠	١٥٠	٠	٣١	〃 〃 〃 «١٣ — ١٦»

عوده بك : كانت درجة المراقب في السنة الماضية من ٩ ــ ١٢ والآن رفعت الدرجة ار يد ان افهم سبب الترفيع · ؟

محمد بك الانسي : كل الناس ترفعت · !

عطا الله بك : نحن لانوافق على هذه الترفيعات والآن لم ترسلنا لاجل الموافقة على كل شيء بل على ماهو مفيد للمصلحة العامة فقط ·

فوافق المجلس على قبول الترفيع

عطا الله بك : إذاً من اين يمكنكم ان توفروا «٨٠٠» جنيه التي وعدتمونا بها امام هذا المجلس الموقر · ؟

شمس الدين بك : هذا ترتيب المعلم بنفسه ياعطا الله بك · !

توفيق بك :

قبلت	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٠	٣٢	كتبة برق وبريد «٩ — ١٢»
〃	٦٢٧	٦٣٧	٦١٠	٣٣	٨ 〃 〃 〃 «٦ — ٨»

عوده بك : ثمانية كتبه هذا شيء كثير ·

باز بك : لاياسيدي هذا العدد ليس بكثير على اشغال الدائرة ·

شمس الدين بك : هل ١٦ كاتب يشتغلون في وقت واحد لايمكن ان يكون !

محمد بك الانسي : واحد منهم يشتغل باستلام المكاتب العادية وآخر المضمون وواحد لبيع الطوابع وهلم جرى ·

نظمي بك : نطلب من المدير ان يوضح لنا اكثر من ذلك ·

شمس الدين بك : وانا في هذا الرأي ·

محمد بك الانسي : انت وحدك لايكفيك «اربعة بياعين طوابع»

باز بك : اربعة منهم على السنترال · واربعة للبريد واثنين للبرق واثنين مأمور بن سيار بن وواحد هاتف وواحد ملاحظ على الاعمال ·

فخامة الرئيس : موافقين على اصل المادة ؟

فوافق المجلس على قبولها

توفيق بك :

قبلت	١٩٢	١٩٢	١٩٢	٣٤	٢ كتبة سيارة «٦ — ٨»
〃	١٠	١٠	١٥	٣٥	علاوة فرق عملة
〃	١٩٢	١٩٢	١٩٢	٣٦	٤ موزع ٤ ل·ف·
نوفيق بك				١٧	تابع البرق والبريد والهاتف
					(آ — الرواتب
					— المقاطعات —
	٠	٠	٦٧٩	٣٧	٦ مأمور «٩ — ١٢»
	٤٥٠	٤٥٠	٠	٣٨	٣ مأمور «١٣ — ١٦»

عوده بك : نريد ايضاحات

باز بك : ٢ السلط ٢ الكرك · واحد اربد · واحد مادبا · واحد معان · واحد طفيله · واحد قطرانه · واحد الحصن · واحد الجرف ·

شمس الدين بك : عندك ٦ ثم ٣ و ٥

عوده بك : انظر يا ابا سامي ماقبلته اللجنة !

فخامة الرئيس : اضع اصل المادة بالرأي ·

فرفض المجلس قبول الترفيع

٣٩ — ٥

٤٠

٤١

٤٢

قبلت	٢٦١	٢٦١	٢٥٩	٤٣	٣ كتاب (٦ — ٨)
〃	·	·	٢١٦	٤٤	٦ موزع ٣ ل·ف·
〃	٢٥٢	٢٥٢	·	٤٥	٦ موزع ٤
〃	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٤٦	٥ تحت التدريب ١/٤ ٣ل·ف·
〃	·	·	٨٤	٤٧	السكة الحجازية
〃	١٠	١٠	٢٢	٤٨	علاوة فرق العملة
		٨١٨٣	٦٦٦٨		مجموع الرواتب

توفيق بك : — ب — النفقات —

قبلت	٥٥٠	٦٠٠	٤٧٠	٤٩	تقليات وسفريات
〃	٨٥	٨٥	٨٥	٥٠	انارة وتدفئة
〃	٣٢	٣٢	١٥	٥١	متفرقة
〃	٤٤	٤٤	٢٤	٥٢	البسة الموزعين
〃	٢٥٠٠	٢٧٠٠	٢١٠٠	٥٣	ادوات ولوازم

نجيب بك الشريدي : عندما تذاكرنا مع مدير البرق والبريد بصورة خصوصية وافق على تنزيل ٦٠٠ جنيه بطوعه واختياره ·

باز بك : ولكن لاتنسى الشروط الاخرى·

شمس الدين بك : الموظف الذي ينقص راتبه في المواد السابقة نريد المديرية ان ترجع اليه المبلغ من هنا ·

فخامة الرئيس : اضع اصل المادة بالرأي اي (٢٥٠٠)

فرفضها المجلس

فخامة الرئيس : اضع (٢١٠٠)

فقبلها المجلس بالاكثرية

قبلت	١٠٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٥٤	اجرة نقل البريد
〃	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٥٥	عمله
〃	٤٠	٣٠	٤٠	٥٦	عمولة مبيع الطوابع
〃	٢٣١	٢٤١	٢٢٥	٥٧	خط عمان معان بالسكة الحجازية
	٤٢٨٢	٤٩٨٢	٣٩٥٩		المجموع
		١٣١٦٥	١٠٦٢٧		المجموع العمومي

توفيق بك : الفصل العشرين : الجيش العربي

٢٠ الجيش العربي

(آ — الرواتب)

١٠٥٠	١٠٥٠	١	قائدالجيش ٨٠٠ — ٥٠ — ١٠٥٠
١٥٠	١٥٠	٢	بدل اغتراب
٦٩٠	٦٦٥	٣	مساعدقائدالجيش ٥٥٠—٢٥—٧٥٠
١٠٠	١٠٠	٤	بدل اغتراب

شمس الدين بك : انا لا اري ضرورة لوجود مساعد القائدالجيش ·

محمد بك الانسي : وانا اسأل عن ماهية وظيفة المساعد الاداري ·

توفيق بك : ان وظيفة هذا المساعد اي المساعد الاداري تنظيم التقارير السنوية ومسائل

الترقي والتعيين وما شاكل ذلك من الاعمال · ووظيفة المساعد الثاني والذي كان يسمى رئيس اركان حرب قبلاً الاعمال العملية وتعقيب قضايا الامن وغير ذلك من المسائل التي لايمكن لقائد الجيش ان يقوم بمساعد واحد دون الآخر ·

فخامة الرئيس : يعني تنقسم الاعمال في قيادة الجيش الى قسمين القسم الاداري والقسم العملي .

شمس الدين بك : يمكن لواحد منهما ان يقوم باعمال القسمين ·

عوده بك : هل هـذه الوظيفة من الوظائف الاساسية في الجيش انا لا ارى من المناسب ان نقدم على قبولها او عدمه قبل ان نسمع ايضاح قائد الجيش بالذات فانـه اعرف الناس بالاساسات التي يتركز عليها الجيش ربما اذا كان اقدمنا على الغاءها يختل النظام وبالنتيجة يقع الاختلال بالامن فمن يكون السبب ياترى ؟

محمد بك الانسي : يجيبك السكرتير عن هذه الاسئلة .

توفيق بك : يقول مساعد قائد الجيش كما قلت ان المساعد الاداري مسئول عن السجلات والتقارير السنوية والاعمال الحسابية والتجهيزات واللوازم والمبايعات والادارة والمحاسبة وكما قال عوده بك ان جميع هذه من الوظائف الاساسية لمساعد قائد الجيش ·

عوده بك : الا يمكن ياترى ان يقوم مساعد واحد في كل هذه الاعمال بدلاً من اثنين ؟

توفيق بك : لايمكن ياسيدي · لان المساعد الثاني قائم بالمحافظة على الامن · وقضايا الغزو ومراقبة جميع اعمال قواد المناطق وغيرها من المسائل ولذلك لايمكن ان يقوم مساعد واحد بجميع هذه الاعمال المذكورة ·

فخامة الرئيس : ان اعمال المساعدان تختلف كل الاختلاف عن بعضها البعض ياعوده بك ·

عوده بك : طالما الامر كذلك لاحاجة للتطويل ·

شمس الدين بك : في الجلسة الماضية لما قلت بان مساعدة الجيش والاخذ بناصره والمحافظة على معنوياته ضرورية اتهمتموني بانني وكيل عن الجيش والآن اقول انه اذا لم تروا ان هذه الوظيفة زائدة فلا يوجد في ميزانية الجيش وظيفة اخرى زائدة ·

عوده بك : نعم بما انها وظيفة اساسية يرتكز عليها الامن لايجوز التقرب منها

شمس الدين بك : قائد الجيش العربي يمكنه ان يقوم في هذه الوظيفة حق القيام ياعوده بك ·

اما الوظائف التي ذكرها الاستاذ توفيق بك كلها اعمال قلمية وحسابية يستطيع ان يقوم بها كاتب بسيط واذا كنتم لاتستطيعون الغاء هذه الوظيفة فلا يمكنكم الغاء شيء آخر لان الباقي ضروري بالنسبة لهذه :

عوده بك : لايمكننا ان نأخذ المسئولية على عاتقنا لانها وظيفة اساسية ياسيدي ·

نظمي بك : ان الجيش مظهر من مظاهر الاستقلال القومي فمن الواجب بل من المحتم ان لاننقص من هيبته ولكن البيانات التي ابداها توفيق بك بخصوص مساعد قائد الجيش الاداري وما يقوم بـه من الاعمال بالنسبة لما يبذله عطوفة قائد الجيش من الجهود والسهر ليلاً ونهاراً على المحافظة على الامن تعد هذه الوظيفة زائدة ويمكن لمساعد واحد ان يقوم بها وانني على رأي الزميل شمس الدين بك واطلب الغاؤها ·

توفيق بك : نعم كل يعلم ان عطوفة قائد الجيش يشتغل ليلاً ونهاراً ولكن بمساعدة مساعديه لانهما يحضران له التقارير والرابورات اللازمة وكل ماتقتضيه المصلحة العامة ولا يمكن ان يطالب قائد الجيش بتنظيم التقارير السنوية ولا يمكنه ان يراقب المبايعات و ينظم السجلات العائدة للموظفين ويخفض سجل كل ضابط على حده ·

نظمي بك : ولكن لايعزب عن البال بان عدد القواد والكتبة في القيادة كثيرون وانهم يشتغلون بما ذكرتموه من الاعمال

توفيق بك : لا ياسيدي فاذا كان في المالية مستشار ومديرين ومحاسبين وغيرهم فهذا العدد الكبير من الموظفين الذي قبلناه في ميزانية المالية ليس من المعقول ان تترك دائرة الجيش (الطويلة العريضة) والتي هي من اهم دوائر حكومة شرق الاردن على مساعد واحد له من الوظائف الاساسية ماتمنعه من الاشتغال بغيرها ·

نظمي بك : ارجو اعلامي عن كيفية ادارتها سابقاً ·

توفيق بك : كانت تدار بهذا العدد من الموظفين ولم يزد عليها الآن شيء آخر منذ سنة ١٩٢٤ :

نظمي بك : انا ارى ان المساعدية زائدة ·

توفيق بك : انا اذكركم بالمسئولية العظيمة الملقاة على عاتق عطوفة قائد الجيش وانه لايمكنه ان يقوم لوحده مع مساعد واحد بجميع الاعمال ·

نظمي بك : ان ماجاء به عوده بك من البيانات مغايرة المنطق لانـه يعتقد ان الغاء وظيفة المساعد الاداري تحدث تشويشاً في المعاملات وبالنتيجة الاخلال بالامن ·

توفيق بك : انا لا ارى في كلام عوده بك مايغاير المنطق لان الغاية التي يرمي اليها عوده بك هي ان لاتحمل الوظائف الادارية المختصة بالمساعد الاول الى المساعد الثاني المكلف بالمحافظة على الامن والنظام ·

سعيد بك المفتي : لقد صرف الزميل نظمي بك كلاماً يستشم منـه المدح والثناء على عطوفة قائد الجيش ولكن هذا الثناء والمدح لايجعله ان يستغني عن مساعديه وان يقوم باعمال فوق طاقته · فلو كان يستطيع الاستغناء عن احدهما لصرح لنا بذلك · فقضية الجيش على جانب عظيم من الاهمية لايجوز ان نمر عنها مر الكرام لانه باختلال نظام الجيش يختل الامن ·

شمس الدين بك : انا اعتقد تمام الاعتقاد ان الغاء مساعد قائد الجيش الاداري سوف لايؤثر على الامن مطلقاً هذا وان جميع الزملاء الكرام كانو قانعين معي بان هذه الوظيفة لالزوم لها البتـة قبل الدخول الى هذه القاعة فلا ادري والحالة هذه ما الذى حدا بهم لتغير رأيهم في هذا الصدد لذلك اطلب وضع اقتراحي بالرأي ·

نجيب بك الشريقلي : ان قيادة الجيش حسب اعتقادي تحتاج لمساعد للادارة والسبب في ذلك ان الجيش يحتوي على (٨٠٠) جندي وكثير من الضباط والكتبة الى غير ذلك مما يضيق المقـام عن تعداد اسماءهم ووظائفهم وان هذه الادارة كما تفضل السكرتير العام اذا حملت على عاتق مساعد الامن العام لااعتقد انه يستطيع القيام بقسم الامن العام والادارة معاً وهذه الدائرة لاتشبه الدوائر الاخرى لكثرة اعمالها ووفرة موظفيها ·

واني لا اعتقد ان توفير راتب المساعد الاداري يؤمن اكثر من فتح مدرسة واحـدة ولا اعتقد ان تأسيس مدرسة واحدة تأتي بالفوائد اكثر من الامن العام لان حياة البلاد تتوقف على الامن العام قبل العلم وقبل كل شيء ·

نعم كما تفضل حضرة الزميل شمس الدين بك كان حصل مذاكرة خصوصية في هذا الشأن ولكن بهذه الزاوية والامعان بين بعض الزملاء الذين كانوا في الجلسة الخصوصية ان هـذه ·······

نظمي بك : مقاطعاً · صرح باسمائهم

نجيب بك : ان هذه الوظيفة مع وظيفة المحاسب ·

محمد بك الانسي : انا واحد منهم ·

سعيد بك المفتي : وكذلك انا ·

نجيب بك : كنا تذاكرنا بشأنها ووجدت لازمة لان المذاكرة كانت تدور حول ابداله بموظف اقل راتب منه ليس الاستغناء عنه اما في بقية المواد التي جرت المذاكرة الخصوصية بها فاننا مازلنا متفقين بصحة نظريتنا اقول ذلك ليكون شمس الدين بك على بينة من الامر ·

نظمي بك : انا شخصياً اجل عطوفة قائد الجيش من ان يقول ان الاستغناء عن احد مساعديه يسبب الاخلال في الامن لان ذلك غير معقول لا اقول ذلك قصد ان امتدح عطوفتـه لانه عودنا ان يشتغل ليلاً ونهاراً في سبيل الامن · واعتقد ان كل من له ضمير حي يحاسبه لايؤاخذ احداً فيما يقوله معتقداً بصحته لهذا فنحن نصرح امام وعلى مسمع من قائد الجيش بان الاستغناء عن مساعديه لايحدث اي خلل بالامن بل بالعكس نكون قد اقتصدنا من وظيفة زائدة مبلغاً وافياً يمكن الاستفادة منه في تأمين حاجيات البلاد الضرورية وعليه اقترح وضع اصل المادة بالرأي ·

شمس الدين بك : كنت اود ان لايصرح الزميل نجيب بك بانـه كان من المقرر الاستغناء عن هذه الوظيفة ولم يعلمني بان افكاره تحولت عن الالغاء قبل الدخول الى قاعة هذا المجلس فان كان جد مع الزملاء شيء او علموا اهمية لهذه الوظيفة خلاف ماذكرناه في اجتماعنا · ارجو من حضرة الزميل محمد بك الانسي ان يبين لنا رأيه بصراحة بشأن هذه الوظيفة لاعود وارجع عن ذنوبي السالفة لاني مذنب ·

محمد بك الانسي : ابا الزميل شمس الدين بك الان يرغمني على التكلم في هذا الصدد · نعم قد كنت انا والزميل شمس الدين بك من جهة الغاء هذه الوظيفة متفقين ولكن السبب الذي حدا بالزميل نجيب بك وانا العدول عن فكرنا هذه هي الامور الضرورية التي ابانها الزميل توفيق بك القاضية ابقائها · وهنالك نقطة ثانية وهي اننا سمعنا بالجلسة الماضية ان الهجوم على قيادة الجيش ربما تجعل قيادة الجيش العربي مرتبطة بقوة القدوة وكان هـذا التصريح من شمس الدين بك فنزلنا عند رغبته ورجعنا عن فكرنا الاولى واصرح بذلك علناً وعلى مسمع ··

شمس الدين بك : كنت اود ان لايضطرني الانسي بك الى تبيان الحقائق فالحقيقة يجب ان تسجل في هذا السجل . انا شخصياً لاعلاقة لي بالجيش من جميع الوجوه ولكن وضعية الجيش وما يحوم حول هذا الجيش من الدسائس والمناورات حول ربطه بقوة الحدود جرأتني على بيان الوضعية ان الانسي بك قبح ذلك .

وبالامس طلب من حضرته ان اوافقه على اقتصاد راتب هذه الوظيفة وقد اجبته اذ ذاك انه لايستطيع ذلك واذا استطعت فانا بجانبك في الرأي ومن محبذي فكرتك والآن رجع عما قاله امس وبالنظر لما اظهره من الضعف اكلفه ان يعطيني الترضية لانه صدق على هذه الوظيفة .

فخامة الرئيس : اضع اصل المادة بالرأى .

فقبلها المجلس

فخامة الرئيس : اضع المادة الرابعة بالرأي .

فقبلت

توفيق بك :

قبلت	٤٣٣	٤٢٣	٥	محاسب ٣٠٠—١٠—٥٥٠
«	٥٠	٥٠	٦	بدل اغتراب
		٢٣٤	٧	مأمور الصرف ١٧ — ٢٠
«	٢٥٢		٨	« « ٢١ — ٢٥
	٥٧٦	٥٩٠	٣٩	ضابط تحقيق ١٣ — ١٦

عطا الله بك : انا ليس من رأيي الموافقة على هذه الموافقة على هذه المادة لان لا لزوم لها مع وجود المحاكم النظامية والمدعين العامين .

شمس الدين بك : انا موافق عليها .

عبد الله الكليب : انت موافق ياشمس الدين بك ولكن لاتنسى انه يوجد غيرك من ليس على رأيك .

محمد بك الانسي : هنا يوجد ثلاثة ضباط للتحقيق يمكن للمستنطق ان تقوم بوظائفهم حق القيام فارى عدم لزومها .

توفيق بك : ان المستنطق يستنطق عن القضايا التي تحدث بين الناس ولا علاقة للمستنطق في قضايا الجنود ومخالفاتهم العسكرية لان المستنطق يستنطق الجنود بالدعاوي الناشئة عن سوء تصرفاتهم حين قيامهم بوظائفهم واما ضباط التحقيق فيحررون المجالس العسكرية ويحاكمون الجنود عن الاعمال المخالفة للانظمة العسكرية ولذلك لايعقل ان المجالس العسكرية يمكن ان تستغني عمن يرشدها الى ماهي بحاجة اليه من المسائل القانونية فاذا الغيت هذه الوظيفة ربما جعلنا مقدرات الجنود في ايدي المجالس العسكرية تحكم حسب اهوائها .

نجيب بك : تفضل الزميل توفيق بك ان ضباط التحقيق الثلاثة الموجودين في بعض المقاطعات ان لهم وظيفتان وظيفة اجراء التحقيقات فيما يتعلق بافراد الجيش الموجودين في تلك المقاطعة والثانية اسداء النصح والارشاد الى الهيئات العسكرية التي تحاكم الجنود . اما التحقيق فيما يختص بالافراد او الشبريات عليهم فهو عبارة عن ضبط افادات بسيطة يمكن لاحد النواب او لمفوض الشرطة او امين السرية او لاحد الضباط الموجودين في المقاطعة ان يجري تلك التحقيقات التي لا اعتقد انها تحصل في الشهر الواحد اكثر من مرة .

واما اسداء النصح والارشاد للهيئات العسكرية التي تحاكم الجنود فيمكن استمداد مثل هذا الارشاد من المدعين العامين الذين يقومون في هذه المهمة بمهارة اكثر من ضباط التحقيق وطالما المقصد المصلحة العامة فلا اعتقد انه يوجد اقل خلل بالتحقيقات التي تجريها الضباط بدلاً من ضباط التحقيق كما وانه لايحصل اقل خلل من جهة اسداء النصح والارشاد للمجالس العسكرية لان المدعين العامين يمكنهم ان يسدوا ذلك النصح والارشاد ولهذا اؤيد الزميل الانسي بك برأيه حول الغاء المادة التاسعة من هذا الفصل .

شمس الدين بك : انا ارى ان ضباط التحقيق لايمكن الاستغناء عنهم ويشهد معي بذلك عوده بك .

عوده بك : (مقاطعاً) الله يجازيك ياشمس الدين .

شمس الدين بك : عليه انهم لارمنين ولكن مصيبة هؤلاء المساكين كونهم عرب وطنيين نجراً على لغوهم .

فوالله الذي رفع السماء بغير عماد وبسط الارض ان هؤلاء الضباط الارمنين اكثر من مساعد

قائد الجيش ولكن لانستطيع ان نصرح بالحقيقة اكثر من ذلك .

توفيق بك : اقول جواباً على الزميل نجيب بك انه من المعلوم ان للمجالس العسكرية قوانين وانظمة تحدد العقوبات للجنود وكيفية محاكمتهم وليس من المعقول ان يقوم المدعي العام بوظيفة المستنطق امام المجالس العسكرية (هذا اذا سمح له وقته بذلك) ويسدي النصح والارشاد في امور عسكرية بحته فضلاً عن هذا اذكر لحضرة الزميل نجيب بك ان التحقيقات الابتدائية تجري عادة من قبل الضابطة العدلية كما هو معلوم .

وان هذه الضابطة العدلية كانت في زمن الاتراك تجري تحقيقاتها مستندة الى الشدة والضغط مما كان يؤدي في اغلب الاحيان الى الاقرار تأثراً من الشدة . اما ايداع امر التحقيق الى هؤلاء الرجال الذين نحن بصددهم الآن والذين تشربوا مبادئ العدل والقانون فهو اضمن لمصلحة الجنود وذاتاً الراتب بسيط وقليل لايكاد يوازي الفوائد من وجود هؤلاء الضباط .

ثم كما فهمت الآن ان للمجالس العسكرية حتى في الملحقات وكنت اظنها منحصرة بالمركز صلاحية الحكم بالاعدام فلو فرضنا ان حادثة مثل هذه وقعت في العمر مرة الا تستدعي وجود رجل متضلع بالقانون ليصدر الحكم بارشاد منه

فكل هذه الاساسات تستدعي بقاء هذه الوظائف .

نجيب بك الشريدي : لايخفى ان المدعين العامين من متخرجي مدارس الحقوق ومن الذين مارسوا مهنة القضاء مدة طويلة والاسترشاد برأيهم ليس باقل فائدة من الاسترشاد برأي ضباط التحقيق الموجودين الآن والذين لم يتخرجوا من مدارس الحقوق ولم تكن عندهم التجربة الكافية وبما ان مثل هذه المحاكمات التي تجري لاجل محاكمة الجنود لاتقع اكثر من مرة واحدة في الشهر تقريباً وهذه المرة التي لاتضيع من وقت المدعي العام اكثر من ساعتين او ثلاثة في الشهر لاتستدعي الالتفات او التأمل الى هذا الوقت الذي يضيعه المدعي العام في سبيل النصح والارشاد

اما من جهة التحقيق الذي تفضل به الزميل توفيق بك بانه كان يجري بالشدة والاعتساف فيما مضى وان ضباط التحقيق لينو العريكة اكثر من الضباط فهذه النظرية كانت تصح في عهد الاتراك [illegible]

يتألف من ضباط من ابناء العرب ذوي الاخلاق الحسنة والسيرة الحميدة لااعتقد انهم يميلون الى الاعتساف او الى الشدة التي خطرت لعطوفة توفيق بك والغاية من وضع هذه الوظيفة توخياً للفائدة وليس لاملاء الكراسي والمبالغ مهما كانت زهيدة والتي تتوفر من الوظائف الزائدة يمكن صرفها على ماهو افيد وانفع للمصلحة العامة .

اما ماتفضل به شمس الدين بك من ان ليس له اخصاء فهذا بحث شخصي لاعلاقة له في موضوعنا لاننا لانبحث في الشخصيات ولم يخطر على البال قط ان يفكر المجلس بصفته النيابية ان يتهجم على الاشخاص او ان يفكر بالشخصيات قطعاً وان مادعاني لهذا اعتقادي الراسخ كالايمان وحسب تجاربي في السنين العديدة انه يمكن الاستعاضة عن الاعمال التي يقوم بها ضباط التحقيق فيما يتعلق باسداء الارشاد والنصح بالمدعين العامين وفيما يتعلق بالتحقيقات بالضباط والمحققين وبناء على هذا اقترح وضع المادة بالرأي .

فخامة الرئيس : اضع المادة بالرأي اي المادة التاسعة .

فرفضها المجلس بالاكثرية وعليه صححت كما هو آت :

عن شهرين	٩٦	٥٩٠	٩ ٣ ضباط تحقيق (١٣—١٦)
قبلت	٩٦	٩٦	١٠ مأمور اسلحة ٨ ل. ف.
«	.	.	١١ ٥ سروجي
«	١٢٠	١٢٠	١٢ ميكانيكي (لا سلكي) ١٠
«	٩٦	٩٦	١٣ مأمور « ٨
«	٩٦	.	١٤ « « ٨
«	.	١٨٠	١٥ ٣ حافظ خطوط ٥
«	١٢٠	١٢٠	١٦ ٢ حافظ خطوط ٥
«	.	١٢٠	١٧ مفتش هاتف ١٠
	٥٦٤	٥٤٠	١٨ ٢ كاتب ٢١ — ٢٥

نظمي بك : لماذا يعطى لهم هذا الراتب ؟

توفيق بك : واحد منهما رئيس ديوان و [illegible] الاشراف على الجنود ويحضر المحاكم

المشائرية المختلطة والثاني يمسك الدفتر الكبير والدفاتر الفرعية والامانات والذمم الشخصية الخ ٠

نظمي بك : ضعوها بالرأى يا سيدي ٠

محمد بك الانسي : يوجد في هذه الدائرة سبعة عشر كاتب وقيل لنا انه استغنى عن ثلاثة كتاب منهم ، من هم هؤلاء الكتاب ؟

شمس الدين بك : لما يأتي بحثهم يعلمونك عنهم ٠

نجيب بك : كنا نظن ان احد الموظفين المستغنى عنهم سيكون من هذه المادة ٠

عطا الله بك : اقترح جعل راتب احدهما من الدرجة التاسعة اي من ٩—١٢

توفيق بك : هل يمكن لرجل ان يمسك دفاتر حسابات هامة و يتقاضى ٩—١٢ !

فخامة الرئيس : قضية الحسابات قضية هامة يا سيدي ٠

نجيب بك : اقنعونا باهميتها لان هذا الراتب وهو راتب قائمقام ٠

توفيق بك : كيف اقنعك بعد كل ماسردته بهذا الخصوص تأييداً لاهميتها ؟ بصفتي خبير بالامور الحسابية وكنت مدير محاسبة اقول ان هذه الوظيفة لاتقل اهمية عن الوظائف الحسابية التي قبلتموها في الاول كمحاسب خزينة او محاسب المركز ٠

فخامة الرئيس : اضع المادة بالرأي

فقبلها المجلس كما هي

٩١٢	٨٨٢	١٩	٥ كاتب (١٣_١٦)
١١٢	٦١٨	٢٠	٣ 〃 (٩_١٢)
٩٦	١٦٣	٢١	٢ 〃 ٨
١٤٤	١٤٤	٢٢	ميكانيكي
٠	٣٥٠	٢٣	ضابط امين مستودع ٢٩٠_١٠_٣٤٠
٢٦٤	٠	٢٤	〃 〃 〃 (١٧_٢٠)
٠	٣٧٢	٢٥	قائممقام مساعد قائد (٢٦ _ ٣١)
٤٥٦	٠	٢٦	〃 〃 〃 (٣٨_٤٦)
٠	٢٨٨	٢٧	قائد (٢٣_٣٥)
٣٨٤	٠	٢٨	〃 (٣٢_٣٧)

٠	٧٥٦	٢٩	٣ وكيل قائد (٢١_٣٥)
٩٣٦	٠	٣٠	٣ 〃 〃 (٢٦_٣١)
٠	٦٩٦	٣١	٣ رئيس (١٧_٢٠)
٩٠٠	٠	٣٢	٣ 〃 (٢١_٢٥)
٠	٣٠٦٨	٣٣	١٦ ملازم اول (١٣_١٦)
٣٨٤٠	٠	٣٤	١٦ 〃 〃 (١٧_٢٠)

عطا الله بك : لانوافق على اعطاء الزيادة

محمد بك الانسي : هل يمكن ان توضحوا لنا اسباب هذه الزيادة ؟

توفيق بك : لا يمكنني ان اعطيكم ايضاحات عن رتبهم ولكنني استطيع ان اجيب عن المجموع حيث منهم ملازم اول ومنهم ملازم ثان ٠

نظمي بك : كم عدد ملازمين اركان الحرب ؟

توفيق بك : ان هذا الجيش عند ما ألف وجد امامه اناساً لهم رتب مخصوصة احرزوها قبلاً فلم تتمكن القيادة من تنزيل رتبهم لانه من المعلوم ان الرتب العسكرية هي تابعة للقدم اكثر منها للكفاءة والقدم ومع هذا منذ خمس سنوات والجيش يبخل باعطاء الرتب وبأذني سمعت الشكايات المتتالية من عدم الترفيع ٠

شمس الدين بك : ان هذا الراتب بالنسبة لرواتب الكتاب قليل جداً ٠

فخامة الرئيس : اضع المادة بالرأي ٠

فوافق المجلس على قبولها ٠

٠	٤٦٨	٣٥	٣ ملازم ثاني ١٣
٥٧٦	٠	٣٦	٣ 〃 〃 ١٣—١٦
١٢٠٠	١١٤٠	٣٧	١٠ وكيل درجة اولى ٩ — ١٢
١٠٨٠	١٠٨٠	٣٨	١١ 〃 〃 〃 ٩
٣١٩٢	٣١٩٢	٣٩	٣٨ نائب ٧
٠	٤٣٩٢	٤٠	٦١ عريف ٦

٦٣ عريف ٦	٤١	٠	٤٠٦٤
جندي	٤٢	٠	٠
٤٥٨ جندي ٥	٤٣	٠	٢٠٩١٠
٧ جندي ٢	٤٤	١٦٨	٠
١٧ جندي ٢	٤٥	٠	٤٠٨
٨ امين سريه درجة١ (٨ ١/٢)	٤٦	٨١٦	٨١٦
٩ « « «٢ (٧ ١/٢)	٤٧	٨١٠	٨١٠
٢ مأمور جوازات (٨)	٤٨	١٩٢	١٩٢
١ كاتب (٦–٨)	٤٩	٠	٧٢
معلم لغة انكليزية (٨)	٥٠	٩٦	٨
امام ٥ ل٠ف٠	٥١	٠	٦٠
سائق سيارة ١٠	٥٢	٠	١٢٠
= شرطة المدن =			
وكيل قائد (٢١ — ٢٥)	٥٣	٢٥٢	٠
« « (٢٦–٣١)	٥٤	٠	٣١٢
مشاور عدلي (١٧ — ٢٠)	٥٥	٢٢٢	٠
« « (٢١ — ٢٥)	٥٦	٠	٢٧٦
مفوض درجة اولى (١٣ — ١٦)	٥٧	١٨٦	٠
« « « « «	٥٨	٠	١٩٢
١٠ مفوض درجة ثانية (٨)	٥٩	٩٦٠	٩٦٠
٩ مفوض درجة ثانية (٧)	٦٠	٧٥٦	٧٥٦
٧٥ شرطي (٦)	٦١	٥٤٠٠	٠
٨٣ شرطي (٨)	٦٢	٠	٥٦٨٨
مفتش السير (٢٩٠ — ١٠ — ٣٤٠)	٦٣	٣٥٣	٣٨٠

كاتب (٩ – ١٢)	٦٤	١١٨	١٢٤
« « «	٦٥	١١٤	١١٤
علاوة فرق العملة	٦٦	١٠٠٠	٩٠٠
علاوة شخصية	٦٧	٠	١٦٨
المجموع		٦٠٤٦٦	

الشرطة = نفقات اخرى

بدل علف	٦٨	١٠٧٩٩	١٠٧٩٩

عطا الله بك : كان الاعضاء اتفقوا بالامس على تنقيص عشرة آلاف جنيه من ميزانية الجيش واليوم لا ادرى ما الذي حدا بالاعضاء ان يعدلوا عن فكرتهم ·

شمس الدين بك : لا يوجد زيادة في هذه المادة ·

عطا الله بك : في خارج قاعة المجلس كل منا يتظاهر بالوطنية وما ارخصها في هذه الايام واما في الداخل الله اعلم ·

فخامة الرئيس : لاعبارة للمذاكرة الخصوصية التي تجري خارج قاعة المجلس ·

نظمي بك : نعم العبرة من الآن فصاعد لما سيقال في قاعة هذا المجلس ·

سعيد بك : هل يوجد مجلس غير هذا ؟

رفيقان باشا : بعد ان نتفق على شيء ما خارج قاعة المجلس فمن العار ان نرجع عنه اقول هـذا بشأن دائره البرق والبريد ·

فخامة الرئيس : اضع المادة بالرأي اي المادة (٦٨)

فقبلها المجلس بالاكثرية

البسة (لزيادة الانفار)	٦٩	٦٠٠٠	٦١٣٠

عطا الله بك : كنا بالامس نقول لابي سامي انت مدافع عن الجيش واليوم والحمد لله كل منا اصبح مدافعاً عنه لا بأس اقبلوا الميزانية على علاتها

عطا الله بك : اذاً ضعوا الميزانية بمجموعها ولا لزوم لقراءتها امام هذا المجلس ·